

الحروب الناعمة أشد من القتل

♦ أسماء العرب *

في الحروب العسكرية يكون هدف العدو أن يبيد ويهدم مواقع الطرف المقابل أو البلد الذي يهاجمه، أما في الحروب الناعمة فيكون هدفه خطف قلوب الشباب وسلب عقولهم وخطف إرادتهم ضد العمل القومي التضالي والمقاوم، وبإيداعه بالنكسات المادي الفروي، أي أن العدو يهدف لتبديل إرادتهم الوطنية. وبالطبع، فإن هذه ليست أسراراً مخفية، ففي مرحلة من المراحل كان هناك إجماع حول تحرير فلسطين من براثن الاحتلال الصهيوني ومحاربة الاستعمار الأجنبي وتحقيق أي نوع من أنواع الوحدة. ومن ثم تخلّى البعض عن كل هذه القضايا بذريعة وأهية مفادها أن الهزيمة قد لحقت بالسابق بنا، وبأننا لن نتكمن من تحرير فلسطين مهما طال الزمن! في حين أن أخطر ما نواجهه اليوم هو قتل الأمل، والدعوة إلى إيداع المشروع الوطني المقاوم بمشروع الكانتونات الإثنية والطائفية والمذهبية الفتوية، وهذا ما يدخلنا إلى الاستراتيجيات التي يجب أن نتبعها لمواجهة الأفكار المنحرفة التي يصدرها لونا من خلال حروبها الناعمة.

ولكن بدايةً، ينبغي أن نفهم ماهية هذه الحروب، لكي نعرف هذا الخطر الذي يحتاج دفعه إلى جهود مضمّنة وجبارة، ولكي نستطيع أن ننبه شعوبنا منه. وعموماً، فإن الحروب الناعمة ترفع شعارات ودعايات محقّة بالظاهر ولكنها باطلة في الباطن، فتختلج الحق بالباطل، وتسعي لنشر مراكز الفساد والدعارة والقمار والربويع للمخدرات في البلاد المستضعفة لإفساد أجيالها القادمة، والتلاعب عملها المقاوم، ولطوي صفحة قضايها المحقّة قضائية فلسطين وقضايا الوحدة، للدفع قدماً باتجاه تقسيم المقسم والروضوخ للتطبيع، فيما تدغم أعماه هؤلاء كإسرائيل والمنظمات الإرهابية مالياً وعسكرياً لتساعدهم على شئ من مزيم من الحروب عليهم، بغية قضم المزيد من أراضيهم وسلبيهم ثرواتهم الطبيعية. وإذا ما تحقق ذلك، فتكون الحروب الناعمة قد حققت أهداف الحروب العسكرية نفسها، وبأقل تكلفة. ولهذا، يقول مدير مجلس المخابرات الوطني الأميركي السابق جوزيف صموئيل ناي، والذي شكلت مؤلفاته مسنداً رئيسياً لتطوير السياسة الخارجية الأميركية في عهد باراك أوباما: «إن القوة الناعمة تعني القدرة على الحصول على ما تريد عن طريق الرشوة والخداع عوضاً عن القتال»، كتلطيح الأكاينيب وعت المقاومات بصفه الإرهاب، وإسقاط الخيارات الحرة والجماعة، وتبني الأدواجية بالمعايير المطبقة دولياً، والادعاء زورا وبالرغية في نشر الحريات والديمقراطية في الدول الممتاعة، وتأسيس المنظمات الإرهابية التكفيرية، وتوسّل النفاق والدجل الإعلامي للربويع للمخططات التقسيمية، ونشر المشاريع الفتوية الإثنية والطائفية والمذهبية، وشراء النفوس والذمم بأبخس الأثمان. وهناك استراتيجيات عدة من الممكن اعتمادها للمواجهة، منها تعزيز الوعي والمعرفة، والتصديّ للمشاريع الفتوية، وتنمية الثقة بالنفس، وإدارة المعركة المعرفية والثقافية والإعلامية والسياسية بطريقة متوائمة ومتناسقة مع طبيعة قضايانا المحقّة التي تبذل الدماء من أجلها. فعلى سبيل المثال، قامت رئيسة لجنة «الدوام الروسي لشؤون الأمن ومكافحة الفساد سابقاً إيرينا ياروفايا، بتبنيها مواطنيها من أن وكالة الاستخبارات الأميركية تسعى للقيام بعمليات اغتيال لهم في سورية، وشرحت لهم بالتفصيل كيف أنّ نائب رئيس وكالة الاستخبارات الأميركية سابقاً مايكل موريل، والذي دعا علانية إلى قتل الروس والسوريين والإيرانيين في سورية، أقضى أسراراً أمنية خطيرة تفيد بأن القوات الأميركية تنوي التخيبي مستقبلاً باقتعة إرهابيين تكفيريين لتنفذ عمليات اغتيال سرية لتقسيم سورية. كما أنّ التطورات الأخيرة في الميدان تنبئ بأن أميركا عازمة على المضي قدماً بهذا المخطط. وعليه، فإنّ أحد أهم استراتيجيات مواجهة الحروب الناعمة تكمن بتوعية الشعوب وتبنيها من مخططات الأعداء، وتدريجياً على سبل المواجهة الصحيحة والمشتمرة.

إلا أنّ المشكلة في مجتمعنا العربية والإسلامية أنها لم تستطع حتى الآن أن تبني استراتيجية شاملة لحماية مواطنيها من أضرار الحروب الناعمة، لا سيما عندما تكون أذرة الأخطبوط الأجنبية تتفنن فنون التهديد والترغيب وتستهدف استغلال البسطاء وللأسف فالعديد من مواطنينا ليس لديهم أدنى قدرة على التمييز بين ما يستلجب الخير لهم ولاوطنهم وما يوقعهم في معاطم الشرور. ومما تجدر الإشارة إليه، أنّ روسيا والصين قرّرتا مؤخراً مراجعة وثائق عقائد جيوشهما، ففي العام 2014 قامت روسيا بالتصديق على وثيقة ومراجعة العقيدة الروسية الجديدة والتي جعلت من المغريات التي تعرضها دول حلف الناتو على جنودها «التهديد الأساسي» لها، أما الصين فقد قامت بتحديث كتابها الأبيض الذي يشرح عقيدتها العسكرية الجديدة بغية حماية جيوشها من الاختراقات كافة، ويلاحظ هنا بأنّ الجديد في العقيدة القتالية للجيش الصيني هو أنها باتت تفرض على جنودها أن يعتبروا بأنّ معركة تحرير بلادهم لم تنته أبداً، فإرضاء عليهم اتباع منطق المقاومة المستمرة.

فصحيح أنّ مجتمعنا المقاوم قد استطاعت أن تنتج فكراً وطنياً ونضالياً متحرراً وأجالياً مقاومة، كما تمكنت من أن تحوّل زمن الهمّ إلى زمن انتصارات وصمود وتحذ، إلا أنها إذا ما أرادت أن تحافظ على سجل انتصاراتها المتتالية، فإنها مدعوة لأن تحصن أوطانها من الداخل لكي تمنع حصول الاختراقات. فيجب ألا ننسى أنّ العدو بعد أن فشل عسكرياً في القضاء على محور المقاومة وحباط نتائج الانتصارات المزملة التي حققها هذا المحور، عمد إلى استخدام قواه الناعمة وعلاقاته مع دول الغرب للنيل منه. وهذه القوة كانت موجودة ومستخدمة بعناوين شتى في السابق، لكن في هذه المرحلة بالتحديد، اتجه تركيز العدو كله إلى داخل أراضيها، فعدم إلى توجيه أوثانته، واستخدم كل ما يملك من طاقات وإمكانات لقلب الموازين لصالحه. ولهذا، نشرت صحف العدو مؤخراً أنّ «الموساد» يركز عمله على الاضطرابات والتحوّلات الجارية في الشرق الأوسط، وتحديداً ما يتعلق بإيران وسورية وحزب الله وحركة حماس، ولتحقيق هذه الغايات فقد طوّز أساليبه وأجهزته التكنولوجية منشأ غرف عمليات مشتركة مع أجهزة استخبارات دول الغرب كافة، بمعنى أنه بات يستطيع أن ينفذ عمليات توريط أو اغتيال للمقاومين في أغلبية دول العالم، لا بل إنه بات باستطاعته أن يتعاون مع أجهزة استخبارات الدول الأجنبية لتحقيق ذلك. إنّ الخطر الأكبر علينا اليوم، يكمن بأن نقبى جاهلين كل ما يدور حولنا، ولا نشعر بوجود أي شيء، فالكثيرُ كتب عن الاستعمار والصهيونية والظلم وما لحق بنا من اضطهاد، إلا أنّ مجتمعنا كانت تركّز دوماً على التصديّ للحروب العسكرية والتقليل من أهمية مواجهة الحروب الناعمة، فيما يعود سبب أغلبية نكساتها ونكباتها إلى مدى تعاطف النفوذ الأجنبي داخل أراضيها بفعل حروبها الناعمة، ولهذا فقد كان الأجدى بها أن تقوم بمواجهة الحروب الناعمة قبل أن تنتقل لمرحلة مواجهة العدو عسكرياً.

وأخيراً، فإنّ من واجبتنا كشعب مقاوم أن نقوم بتوعية وثيقف أجيالنا الجديدة، وسؤال مطرح: لماذا تنتدي أميركا خارج أراضيها على مواطني سورية وروسيا وإيران ولبنان؟ ولماذا تعتمد استبدادهم بالصورايج الجوية؟ ولماذا تطلق الدعوات لاغتيالهم علانية؟ ولماذا تسعى لنشر الفتنة المذهبية والإثنية في بلادهم؟ ولماذا تدعم المنظمات التكفيرية لتستعيد سبقهم؟ ولماذا تعدد المخططات التقسيمية لتجرؤ أوطانهم؟ ولماذا تقدمت الفاتيكا والعسكري السخي لدولة الاحتلال لتقضم المزيد من أراضيهم؟ وأختم بالقول، بأنّ العدو يعمل بوسائل خفية مخيفة لا بدّ أن نحاط منها، كما أنّ مواجهتها لا تتمّ إلا بالرؤية الواضحة وبالمقاومة المستمرة، لكننا سننتصر عليهم بإذن الله وسنحرّر الأرض والإنسان معاً!

محام، نائب رئيس الصندوق الوطني للمهجّرين سابقاً

البناء

مصدر عربي: التجاذب على «المكاسب» ولا «انقلاب» على التفاهم الأميركي - الروسي

♦ روزانارمّال

يؤكد مصدر سياسي عربي مطلع لـ «البناء» أنّ ما يجري بين الولايات المتحدة وروسيا بما يبدو عليه أنه إعلان نهاية الطريق أمام الحل السلمي في سورية، ليس إلا ذيول تلك الحرب الكبرى والطاحنة التي أسست لها خمس سنوات من حروب الدول الكبرى على أرضها، وقال: «إنّ المفاوضات التي كلفت وزير الخارجية الأميركي جون كيري وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حوالي ستة أشهر من الجهود ليست مفاوضات عتيبة ولا حركات سياسية عادي للشارجينين الأكثر تأثيراً في المنطقة، وهذا الاتفاق لم يصدر كي يتمّ التحلي عنه وهو الامر غير الوارد».

يتابع المصدر: «ما يجري من تجاذبات اليوم لا يتعلق بمبدأ الاتفاق على وجوب إيجاد حل سياسي مشترك على سورية بإشراف أميركي روسي، وإنما يتعلق بالمكاسب التي سيفضي إليها الاتفاق، نحن في قلب تجاذب حارّ عنوانه التفاهم حول «تفاصيل» التفاهم الروسي- الأميركي ومكاسبه وليس «الانقلاب» عليه، وهو ما يتطلّب غالباً مفاوضات على وقع الأحداث الساخنة. مخطى من يظن أنّ الاتفاق على تفاصيل الحل السياسي في سورية لن يتطلّب تصميدياً من هذا النوع كالذي يجري في حلب اليوم، والعين الدولية أصبحت على شكل الحكم السياسي في سورية مستقبلاً وعلى الحكومة والتمثيل فيها وهي كلها أمور أبعد من الاتفاق ويختم المصدر: «سيكتب لهذا الاتفاق النجاح فلا سبيل غيره، واعتقد أنّ الكل يثق بذلك، حتى ولو بدأ أنّ التجاذب قادر على أخذ الأوضاع نحو حافة الهاوية».

الأجواء السياسية والميدانية المتوترة أفرزها ضرب

باسيل من نيويورك: لتكن عودة النازحين جزءاً من الحل السياسي في سورية

شدّد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل على «أهمية عدم إغفال قضية النازحين السوريين»، مقترحاً «أن تكون جزءاً من الحل السياسي والسلمي في سورية».

وقال باسيل في مداخلته له في ختام زيارة نيويورك، في اجتماع مجموعة الدعم الدولية لسورية الذي دعا إليه وزيراً خارجي روسي سيرغي لافروف والولايات المتحدة الأميركية جون كيري، «أن لبنان يؤيد كل الإجراءات التي تؤدي إلى تخفيف التوتر أو الحد منه أو وقف الاعتداءات أو وقف إطلاق النار، لأنّ أوضاعاً كهذه تساهم في عودة النازحين إلى بلادهم، إلا أنه يتضح أنّ وقف إطلاق النار من دون حل سياسي لم يصبح حتى الآن، وبالتالي فإنّ الاتفاق السياسي يمكنه أن يؤسس لوقف إطلاق النار والأوضاع مستقرّة، على أنّ تكون مقدمة الحل السياسي بعودة النازحين».

وأعلن أنّ هذا ما أتبنته تجارب سابقة في أزمت مشابهة مثل البلقان»، داعياً «جميع المشاركين إلى الخروج من الحلقة المفرغة القائمة على الشروط

في عشاء لفرعيها في نيويورك ونيو جيرسي

جمعة: الجامعة الثقافية ستعود الممثل الوحيد للمغتربين



جانب من اللقاء

شاركت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في أعمال مؤتمر الطاقة الإغترابية الذي دعت إليه وزارة الخارجية والمغتربين في نيويورك، وكانت مناسبة كي يطلع فيها وفد الحركة السوريون اللبنانيين والمشاركين في المؤتمر على التحرك الذي تقوم به الجامعة في حملة التضامن مع لبنان في موضوع النازحين السوريين. وعلى هامش المؤتمر، حضر وفد الجامعة، برئاسة الرئيس العالمي إلياس كساب، وبرفقة الرئيسين العالميين السابقين أنيس كارايبيت وميشال الدويهي، ونائب الرئيس العالمي عن أستراليا ستين ستانتن، ونائب الرئيس العالمي عن أميركا الشمالية فرانسوا أبو نعمان، نائب الأمين العام العالمي إلىي جديعون، الأمين العام القاري في أميركا الشمالية فادي فرحات، رئيس فرع نيوجيرسي مراد كاريو، ومسؤولين وعضلاء من الجامعة من نيويورك ونيوجيرسي، وكذلك كارلو رصاح من مؤسسة الجامعة في بريتيش كولومبيا، القاسم الإلهي في كاتدرائية سيد لبنان المارونية في نيويورك، الذي ترأسه الطران غريغوريوس منصور. وبعد القادس، عقد الوفد اجتماعاً مع الطران منصور، اططلع فيه على تحرك الجامعة، وسلمه نسخة عن تقرير الجامعة «لبنان البلد المضيف الذي تحوّل إلى رهينة».

وفي المساء أقام فرعا نيويورك ونيوجيرسي في الجامعة حفل عشاء تكريماً للمدير العام للمغتربين هيف جمعة، والرئيس العالمي إلياس كساب، بحضور الطران منصور، رئيسة البعثة اللبنانية للامم المتحدة كارولين زيادة، فنقل عام لبنان في نيويورك مجدي رمضان، وفد الجامعة إلى المنظمة الدولية، عضو المجلس العالمي باسم مدور وشخصيات من الجالية اللبنانية. وألقى كساب كلمة ترحيبية بجمعة، شارحاً نشاطات الجامعة وتطورها عبر السنين الأخيرة، وتداول السلطة فيها، وتطوير قوانينها، والدور الذي تلعبه كمنظمة غير

مقررات الهدنة الأميركية الروسية بعد أيام من الاعلان، لكن الاهم في هذا الاطار قد لا يكون نتيجتها بالقدر الذي شكله الترحيب فيها عشية الاعلان عنها حديثاً بعد ذاته، فقد حصد الاتفاق بين الدولتين العظميين ترحيباً دولياً وإقليمياً وأمياً شاملاً. وبلغت بهذا الاطار الترحيب السعودي حينها حيث عبرت الخارجية عن استعدادها لتوفير ما يلزم من اجل إنجاحه. وهو الامر الذي يشكل نقلة نوعية بالموقف السعودي الذي لطالما اتهم روسيا بمساندتها لنظام الرئيس الاسد ولعب دوراً شديداً الخطورة وسيئاً حسب التعبير السعودي، خصوصاً مع الامتعض الشامل من الخطوة الروسية والدخول العسكري المباشر في الحرب السورية في ليلول من العام الماضي.

التغيير بالموقف السعودي والترحيب بالشراكة الأميركية والروسية والحث الفرنسي الأوروبي في نيويورك على إعادة إحياء الهدنة واعتبار باريس انه الطريق «الاساسي» للحل، يعني نجاح الخطوة الاولى بالاستحصال على تأييد دولي شامل للشراكة الروسية الأميركية في سورية وان الانتخابات التي كانت موجودة في مرحلة مسبقة تتعلّق بضرورة عطف المسامح لأي نوع من التهاون بموضوع الشراكة مع هذه النظام السوري والإبقاء على ماكرس الاسد رئيساً بالمرحلة المقبلة، ما يعني أنّ لهذا الترحيب تكلفة بات اللاعبون مقتنعين بأنه سيتمّ دفعها، فروسيا لم تمدّ يدها للشراكة مع أميركا لشروط التحلي عن الاسد لا بل لاكت م موسكو في أكثر من مناسبة اعتبار النظام السوري خطا احمر، لا بل كان جل التدخل العسكري المباشر لإبعاد الخطر عن العاصمة السورية دمشق. فالامر بالنسبة لروسيا مسألة تتعلّق بحماية أمنها الخاص وهو اساس الحضور بالازمة السورية دون استسلام، وعلى هذا الاساس اول انجازات الاتفاق الروسي

مقررات الهدنة الأميركية الروسية بعد أيام من الاعلان، لكن الاهم في هذا الاطار قد لا يكون نتيجتها بالقدر الذي شكله الترحيب فيها عشية الاعلان عنها حديثاً بعد ذاته، فقد حصد الاتفاق بين الدولتين العظميين ترحيباً دولياً وإقليمياً وأمياً شاملاً. وبلغت بهذا الاطار الترحيب السعودي حينها حيث عبرت الخارجية عن استعدادها لتوفير ما يلزم من اجل إنجاحه. وهو الامر الذي يشكل نقلة نوعية بالموقف السعودي الذي لطالما اتهم روسيا بمساندتها لنظام الرئيس الاسد ولعب دوراً شديداً الخطورة وسيئاً حسب التعبير السعودي، خصوصاً مع الامتعض الشامل من الخطوة الروسية والدخول العسكري المباشر في الحرب السورية في ليلول من العام الماضي.

التغيير بالموقف السعودي والترحيب بالشراكة الأميركية والروسية والحث الفرنسي الأوروبي في نيويورك على إعادة إحياء الهدنة واعتبار باريس انه الطريق «الاساسي» للحل، يعني نجاح الخطوة الاولى بالاستحصال على تأييد دولي شامل للشراكة الروسية الأميركية في سورية وان الانتخابات التي كانت موجودة في مرحلة مسبقة تتعلّق بضرورة عطف المسامح لأي نوع من التهاون بموضوع الشراكة مع هذه النظام السوري والإبقاء على ماكرس الاسد رئيساً بالمرحلة المقبلة، ما يعني أنّ لهذا الترحيب تكلفة بات اللاعبون مقتنعين بأنه سيتمّ دفعها، فروسيا لم تمدّ يدها للشراكة مع أميركا لشروط التحلي عن الاسد لا بل لاكت م موسكو في أكثر من مناسبة اعتبار النظام السوري خطا احمر، لا بل كان جل التدخل العسكري المباشر لإبعاد الخطر عن العاصمة السورية دمشق. فالامر بالنسبة لروسيا مسألة تتعلّق بحماية أمنها الخاص وهو اساس الحضور بالازمة السورية دون استسلام، وعلى هذا الاساس اول انجازات الاتفاق الروسي

خفايا

جزمت مصادر في قوى «8 آذار» أنّ تكون جلسة انتخابات رئاسة الجمهورية المقررة في 28 أيلول الحالي مثل غيرها من الجلسات التي فشلت في إنجاز الاستحقاق الرئاسي، علماً أنّ الرئيس سعد الحريري لا يزال في السعودية ينتظر لقاء عدد من المسؤولين فيها للبحث في عددهن الملمات، ومنها رئاسة الجمهورية، في وقت عادت قيادات «التيار الوطني الحر» و«تيار المردة» إلى الحديث عن استمرار التحالف بين الجانبين لوجود العديد من النقاط التي تجمعهما معزلة عن استحقاق رئاسة الجمهورية.

وفد من «الشيوعي» زار مركز «القومي» وتأكيد ضرورة إنتاج قانون جديد للانتخابات



الحسنية مستقبلاً ألقود الشيوعي

واتل الحسنية، حيث جرى بحث عدد من المواضيع، لا سيما التأكيد على ضرورة إنتاج قانون جديد للانتخابات النيابية يعتمد النسبية من خارج القيد الطائفي، والتشديد على مواجهة الإرهاب والمشروع الصهيوني. الأيربكي.

زار مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي وفد من الحزب الشيوعي اللبناني، ضمّ مسؤول العلاقات السياسية حسن خليل وعضوي المكتب السياسي سلام أبو مجاهد وربيع رمضان، وكان في استقبالهم العميد

مقبل عرض مع عودة لمجلس الشيوخ

كافة مهجرة وحاضرة ولا تفكر إلا بشيء واحد، والأوهو تأمين أمن المواطن والدفاع عن هذا الوطن». وردا على سؤال قال مقبل: «الأمم مضبوط إلى أقصى الحدود. تحصل بعض المشاكل الفردية، التي نحن غير قادرين على ضبطها منذ في المئة. إنما بالنسبة للأمن فهو مضبوط منذ في المئة والجيش والمؤسسة العسكرية مهجرة وحاضرة. رأيتم الجارحة البطولة التي قام بها الجيش اللبناني والكوموندوس التابع لمديرية المخابرات، هذه أول مرة تحصل في تاريخ لبنان. منذ سنة 1992 لم تدخل أي أجهزة أمنية إلى حي الطوارئ، لم يدخل أحد من المؤسسة العسكرية إلى الداخل، هذه بطولة قام بها الجيش اللبناني وهي تعكس انضباط الجيش وتدريبه وتجهيزه وخصوصاً في القيادة العسكرية.»

استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها لطلقة الروم الإرتوذكس الطران إلياس عودة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقبل، الذي قال بعد الزيارة: «انشغالنا خلال هذه المدة آخرين بزارة سيدنا الطران عودة، مع العلم أنّ هذا تقصير منا لأنّ من واجبنا دائماً المحبة لزيارته ولكي نستشيره ونضعه في الأجواء، إنّ السياسة في البلادو الأمنية، ولذا نحن أنّ نستشير من توجهاته وهكذا حصل». اضافة: «بحثنا مع سيدنا اليوم في أمور وشجون الطائفة، وتطرقتنا خصوصاً إلى موضوع الشيوخ. إنّ شاء الله يحصل تفاهم بين المكونات السياسية الموجودة في البلد لكي يقف البلد ويمشي ويصير مجلس شيوخ بالتفاهم بين جميع الأفرقاء. هذا ما يتماشى الجميع. وضعنا سيدنا أيضاً في الأجواء الأمنية وطمانته خصوصاً أنّ الأجهزة الأمنية»

مخزومي التقى دريان: لتطبيق الطائف وإنجاز قانون عادل للانتخابات



ديران مجتمعاً مخزومي

لتمثيل لبنان في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مع قيام رئيس الحكومة بالمطلوب وطنياً، لا سيما أنّ العالم أجمع يجتمع لإحتواء أزمة اللاجئين ولبنان في مقدم المازومين ويحتاج إلى كل جهد دولي وعربي لمساعدته في مواجهة هذا الملف، اقتصادياً واجتماعياً وفي قطاع التعليم والصحة». وشكر بالمناسبة تكريم زوجته في رئيسة «مؤسسة مخزومي» في اليونيسكو، بمناسبة افتتاح الدورة العادية الـ 71 للجمعية العامة، لالتفاتهما بالمواظنين اللبنانيين واللاجئين السوريين، وأعطاهم فرصة جديدة في الحياة».

عرض رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فرؤا مخزومي مع مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى شؤون الدار والأوضاع المحلية والإقليمية، ووضع في أجواء لقاءاته بكبار المسؤولين في واشنطن. وبتن: «بعد اللقاء وصف مخزومي دريان بأنه: «رمز لإعتدال والانفتاح وعلى قدر المسؤولية الدينية والوطنية»، مشيراً إلى أنه هناك على رعايته افتتاح مسجد الأمير شكيب ارسلان في المختارة، منفياً عن «دوره في رعاية الولا على لبس فقط داخل الطائفة وبين المسلمين بل بين عموم اللبنانيين».

وهنا مخزومي «الجيش اللبناني على واجهته الجريئة للإرهاب، ولا سيما العملية الأخيرة الناجحة في مخيم عين الحلوة، وخصوصاً في محافظة على العدين». وتقل عن دريان تأكيد «أنّ الإسلام بريء مما تقوم به بعض الجماعات من القتل وإرهاب وانتهك كرامة وحقوق معدني الأئمّن». وأعلن أنه بحث معه أيضاً في انتخابات الرئاسة، وقال: «كنا ضرورة إنجازها في أسرع وقت ممكن، وتصدنا على أهمية المحافظة على الطائف»، مؤكداً أنّ «المطلوب تطبيقه وليس تهمينه أو العمل بطريقة تنزّر فيها ضرب الطائف لنصل إلى مؤتمر تأسيسي. بل أيضاً صفوفهم من كل المشارب والمذاهب.»